



كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا

الرقابة الشعبية علي أعمال الإدارة المحلية

"دراسة مقارنة"

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث

فؤاد سمير فؤاد أحمد صبح الديب

لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ محمد أنس قاسم جعفر (رئيساً)

أستاذ القانون العام - ورئيس جامعة بني سويف الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ ربيع أنور فتح الباب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق جامعة عين شمس - ووكيل الكلية الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد حسين أمين (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق جامعة عين شمس.

الأستاذ الدكتور/ محمود أبو السعود حبيب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون العام المساعد - كلية الحقوق جامعة عين شمس - والقائم بأعمال
رئيس القسم سابقاً.

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٣ م



كلية الحقوق
قسم القانون العام

اسم الطالب: فؤاد سمير فؤاد أحمد صبح الديب.
عنوان الرسالة: الرقابة الشعبية علي أعمال الإدارة المحلية "دراسة مقارنة".
اسم الدرجة: الدكتوراه.

تاريخ البحث: ٢٠٠٩/١٢/٣١.

لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ محمد أنس قاسم جعفر، أستاذ القانون العام - ورئيس جامعة بني سويف الأسبق (رئيساً).

الأستاذ الدكتور/ ربيع أنور فتح الباب، أستاذ القانون العام - كلية الحقوق جامعة عين شمس - ووكيل كلية الحقوق الأسبق (مشرفاً وعضواً).

الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد حسين أمين، أستاذ ورئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق جامعة عين شمس (عضواً).

الأستاذ الدكتور/ محمود أبو السعود حبيب، أستاذ القانون العام المساعد - كلية الحقوق جامعة عين شمس - والقائم بأعمال رئيس القسم سابقاً (مشرفاً وعضواً).

الدراسات العليا

خاتم الاجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالب: فؤاد سمير فؤاد أحمد صبح الديب.

اسم الدرجة: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون العام.

اسم الكلية: الحقوق.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠١٣.

سنة المنح: ٢٠١٣.

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِخْلَاقَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الآية رقم {٨٨} سورة هود

إهداء

إلي روح أبي الغالي... جعلني الله وما صلح من عملي في ميزان حسناته.

إلي أمي الحبيبة... متعني الله ببقائها وأحسن خاتمتها.

إلي أساتذتي... نفعني الله بعلمكم.

إلي زوجتي... توأم روحي.

إلي أختي وأخويا... أحباب قلبي ورفقاء دربي.

إلي كل من له حق علي... جزاكم الله خيراً.

شكر وتقدير

الشكر هو الكلمة الطيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، يلجأ إليها الإنسان حينما يُثقل كاهله عظيم الإحسان، وإذا كان الاعتراف بالحق فضيلة، فإن إساءة الشكر لمستحقه فريضة، فلا يشكر الله من لم يشكر الناس.

ومن هذا المنطلق اشكر الله الرحمن الرحيم الذي ادركتني رحمته وعنايته وهياً للإشراف علي هذه الرسالة عالمن فاضلين، يحملان من الأخلاق الرفيعة والصفات الكريمة ما يعجز اللسان عن وصفه والوفاء بحقه، وعرفاناً بالجميل واعترافاً بالفضل، فإنني أتوجه بأسمى آي الشكر والتقدير للأستاذين الكبيرين في فكرهما، العظيمين في تواضعهما:

الأستاذ الدكتور/ ربيع أنور فتح الباب

أستاذ القانون العام، كلية الحقوق جامعة عين شمس، ووكيل كلية الحقوق الأسبق

الأستاذ الدكتور/ محمود أبو السعود حبيب

أستاذ القانون العام المساعد، كلية الحقوق جامعة عين شمس، والقائم بأعمال رئيس القسم سابقاً.

وأتوجه بخالص شكري وعظيم تقديري للعالمين الجليلين الذين تفضلا بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي هذه الرسالة، وتحملاً عناء قراءتها رغم مشاغلها الكثيرة وأعبائها الجسيمة، وكان لمؤلفاتهما أثراً كبيراً في إثراء الرسالة، فجزاهما الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء ومتعهما بالصحة والعافية

الأستاذ الدكتور/ محمد أنس قاسم جعفر

أستاذ القانون العام، ورئيس جامعة بني سويف الأسبق

الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد حسين أمين

أستاذ ورئيس قسم القانون العام، كلية الحقوق جامعة عين شمس

"اللامركزية مثل الحرية، تكون الشيء الذي يعد به الرؤساء الشعب، ولكن لا يعطونه أبداً، ومن أجل الحصول عليهما وضوئهما لا يجب أن يعتمد الشعب إلا على جهوده الخاصة، وإذا لم يكن لديه ميلاً لهذا الشيء فإن الضرر يكون بغير علاج"

Alexis de Tocqueville, 1866.

"بدون حرية الروح الإنسانية تشبه جرساً جائماً على الأرض، وليقرع الأسماك هو في حاجة للحركة في الهواء الطلق، تخضع لملكية، أو تشكل جمهورية، البلاد ذات اللامركزية المتسعة تكون بلاد حرة، والأكثر مركزية تكون أقل حرية"

Hf. Berthélemy, Paris, 1902.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وأصلي وأسلم علي إمام جامعة الأنبياء والمرسلين، الأمي الذي علم المتعلمين، اليتيم الذي أزال أحزان البائسين، حبيب رب العالمين، وعلي آله الكرام الطيبين، وعلي خُلفائِه الراشدين المهديين، وعلي صحابته العُر الميامين، ومن اقتفي أثره إلي يوم الدين.

بداية وقبل أن أسطر أول أسطر هذه الرسالة، أرجو من الله أن أوفق لأجد من جميل الكلمات وعذب العبارات ما يفي بحق من ضحي في سبيل تحرير مصرنا، وأعاد لنا الحرية التي سلبت والكرامة التي فقدت والعزة التي هتكت والأمانة التي ضيعت، تحية إعزاز وتقدير لكل من ساهم في ثورة التحرير سواءً في ميدان التحرير أو ميدان القائد إبراهيم أو ميدان الأربعين أو غيرها من ميادين مصرنا الغالية.

تحية للشباب والشيب، تحية لهذا الشعب العجيب، شعب فريد تحسبه ميت وهو لك... يُبيت، وتظن أن زمانه ولى، فيصرخ في وجهك... كلا، فإذا آن الأوان أنتفض وأزال الفساد الذي أحرق الفؤاد وأذلّ العباد وهدم حضارة الأجداد وأغتال آمال الأحفاد، وبعد....

عندما بدأ التاريخ كطفل صغير يُسطرُ بقلمه ألف باء الحياة، تعثر القلم في تفاصيل معركة شرسة بين قابيل وهابيل، انتهت بمصرع أحدهما وبقاء الآخر متحسراً على فعلته، وبعد أن فرضت الحياة على المقتتلين ضرورة الاجتماع والتعاون بدلاً من الفردية، بدأ الطفل الناشئ يدون في سجلاته ألف باء سياسة.

ومع التطور الطبيعي للحياة وصولاً إلى ما يسمى بالحكومات المركزية في الحضارات القديمة وحتى الآن، تبدلت مطالب الإنسان من الرغبة في البقاء